



نداء فاتح ماي 2010

أخواني العاملات، إخواني العمال،

نلتقي بمناسبة فاتح ماي 2010، المجيدة الرامزة الى كل معاني التضحية والتضامن العمالي، والسمو بالذات، لتعانق غيرها، مستعدة للتضحية في سبيل صناعة غد مشترك مشرق تسوده العدالة الاجتماعية، والاخوة والتعاون، لغاية الارتقاء بالإنسان نحو الأفق الرحبة المأمولة.

نلتقي في هذه المدينة المناضلة، مدينة الطبقة العاملة التي تنتج الخيرات، وتصنع الثروات، دون أن يكون لها نصيب يذكر فيما تصنعه وتنتجه، خصوصا وأن بعض السلطات- عوض أن تكون في خدمة ساكنة الدار البيضاء جميعا- اختارت أن تنحاز لأصحاب النفوذ في بعض الشركات، وفي أوساط بعض رجال الأعمال الذين أطلقت لهم أياد ليعيثوا في الشغيلة ظلما، كما يعيثون في العديد من القطاعات الإنتاجية، إغلاقا وتسريحات، بعيدا عن القانون ومقتضياته، إنهم ينتهكون الحقوق العمالية، ويضربون عرض الحائط بأسمى حق من حقوق المواطنة، ألا وهو حق الشغل (قطع الأعناق ولا قطع الأرزاق) إنهم يعيثون فينا كل هذا الفساد، والظلم وسلب أرزاقنا، بل ورزق المغرب كله بتهريب الأموال العمومية المنهوبة إلى الخارج، دون أن تكون هناك في الأفق البعيد تباشير توحى بقرب مساءلة هؤلاء المعربددين بالعمال، وبحقوقهم، إنها قمة التواطؤ بين بعض السلطات الفاسدة، وبين بعض أرباب العمل المفسدين الذين لا يأبهون بشيء غير مصالحهم الضيقة، على حساب الشغيلة، وعموم المواطنين المتضررين من سياسة الدولة التحكيمية التي تهتمش المجتمع وتنظيماته المرتبطة بالأفق النضالي الجماهيري، التواق إلى الحرية والانعتاق.

أخواني العاملات، إخواني العمال،

لنستحضر معاركنا في هذه المدينة، لنستحضر بقوة الجهات التي تستهدفها والتي لها يد طولى فيما نعانيه، إنها:

- سلطات الدار البيضاء التي تركت الطبقة العاملة لمصيرها تفرسها الباطرونا الجشعة دون شفقة ورحمة، ودون أن تجد من يعمل لتطبيق القانون وحماية المظلومين.
- الباطرونا المجسدة في الاتحاد العام لمقاومات المغرب العاجز عن الدفاع عن القانون وتنفيذ مقتضياته، بل إنه يسلك في كل نزاع اجتماعي منطلق (أنصر أخاك ظالما أو مظلوما).
- الاعلام الماجور المتمثل أساسا في القناة الثانية وبعض الصحف الماجورة.

لنعبئ أنفسنا لخوض معارك في الأفق ذاته، لغاية جعل السلطة تتحمل مسؤوليتها، وتكون في خدمة الجميع، عمالا، وأرباب عمل، وكل المواطنين، وكذا حمل الباطرونا على احترام القانون، بعيدا عن العسف والاعتداء، وكذا جعل الإعلام المغربي في خدمة الحقيقة، في منأى عن هواجس أخرى غيرها.

فلنجعل من تظاهرة فاتح ماي 2010 مناسبة قيمة للتعبير عن انشغالاتنا، وللتنديد بمعادة الطبقة العاملة، حضورنا جميعا في درب عمر أمام مقر الاتحاد المحلي للكونفدرالية الديمقراطية للشغل يوم السبت فاتح ماي 2010 ابتداء من الساعة السابعة صباحا ضرورة نضالية وتضامنية وإنسانية ملحة.

الاتحاد المحلي